



منظمة التعاون الإسلامي

OIC/1<sup>st</sup> -FMC/2017/REP./FINAL الأصل عربي

### تقرير

الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري  
حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء  
"نحو منهاج منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة  
الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء"  
جدة – المملكة العربية السعودية

11-12 جمادى الأولى 1438هـ

8-9 فبراير 2017م

تقرير

الدورة الأولى لمؤتمر منظمة التعاون الإسلامي الوزاري  
حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء  
"نحو منهاج منظمة التعاون الإسلامي لتمكين مؤسسة  
الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء"  
جدة – المملكة العربية السعودية

11-12 جمادى الأولى 1438هـ

8-9 فبراير 2017م

1. انعقد المؤتمر الوزاري الأول حول مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في جدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من 8-9 فبراير 2017 تلبية لدعوة كريمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله).
2. شاركت في أعمال هذا المؤتمر وفود تمثل 43 دولة من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (الملحق رقم:1)، إضافة إلى ممثلين عن كل من الأمانة العامة للمنظمة ومن الأجهزة الفرعية والمؤسسات المتخصصة التابعة للمنظمة ومن المنظمات المنتمية وممثلين عن هيئات ومنظمات دولية.

**الجلسة الافتتاحية:**

3. انطلقت أعمال المؤتمر بتلاوة أي من الذكر الحكيم.
4. استمع المشاركون خلال الجلسة الافتتاحية لكلمة ألقاها معالي الدكتور علي بن ناصر الغفيص، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، رحب في مستهلها بالمشاركين في بلاد الحرمين الشريفين، كما رحب باعتماد كبار الموظفين مشاريع القرارات التي أعدتها بلاده بالتنسيق مع الأمانة العامة، كما تناول في كلمته التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في مجال تمكين الأسرة والحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة، ودعا معالي الوزير المشاركون إلى تشخيص السبل الكفيلة لمواجهة تلك التحديات، معبرا عن استعداد بلاده بصفتها رئيس الدورة الحالية للمؤتمر على العمل

من أجل تعزيز دور المنظمة في المجال، وتفعيل التعاون الاقتصادي والسياسي بين الدول الأعضاء.

5. ومن جهته أبرز معالي الأمين العام، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، في معرض كلمته أن التحديات التي تواجه الدول الأعضاء في مجال تمكين الأسرة ومؤسسة الزواج يستدعي تحقيق المزيد من التعاون بين الدول الأعضاء والمؤسسات العاملة في المجال، مشيراً إلى أن منظمة التعاون الإسلامي وضعت ضمن أولياتها العمل من أجل إيجاد حلول استراتيجية مستدامة لما تعانيه الأسرة من تلك التحديات، وكذا العمل من أجل المساهمة في تصحيح الصورة النمطية المسيئة للمرأة داخل الأسرة والمفاهيم المغلوطة عن مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء. ولتحقيق هذا الهدف، أصبح من الضروري إيجاد أطر وآليات لتعزيز دور منظمة التعاون الإسلامي بالتنسيق مع المؤسسات العالمية العاملة في المجال، واللجان الوطنية المكلفة بقضايا الأسرة والمرأة والطفل في إطار العمل الإسلامي والحقوقى المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات من أجل تحقيق هذا الهدف، وذلك تجسيدا لإيمان المنظمة بأهمية عمل المنظمات الدولية، بما في ذلك في مجال العمل الإسلامي والحقوقى المشترك لمواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية والقيمية العالمية التي تواجه مؤسسة الزواج والأسرة في العالم الإسلامي.

6. كما استمع المشاركون إلى خطاب ألقاه معالي الدكتور بندر بن محمد العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان السعودية. أشار فيه إلى الجهود التي تبذلها الهيئة بالتنسيق مع الهيئات الحقوقية العالمية في مجال الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة.

#### انتخاب المكتب

7. اعتمد المؤتمر المكتب الذي انتخبه اجتماع كبار الموظفين والذي يتكون كالتالي:  
رئيساً  
المملكة العربية السعودية:

نوابا للرئيس { جمهورية أذربيجان  
جمهورية النيجر  
دولة فلسطين

8. اعتمد المؤتمر جدول الأعمال وبرنامج العمل الذي اقترحه اجتماع كبار الموظفين.

#### المداولات:

9. استعرضت الوفود المشاركة سياسات الدول الأعضاء وجهودها في مجال تمكين الأسرة وأبرزوا ما أنجز في مجال الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة، كما أتاح المؤتمر فرصة للوفود المشاركة لتبادل الخبرات في المجال.

10. ومن جهة أخرى استمع المشاركون لمجموعة من العروض عن جهود الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها والتحديات التي تواجهها في هذا المجال وسبل مواجهتها قدمتها كل من المملكة العربية السعودية عن المجموعة العربية والجمهورية التركية عن المجموعة الآسيوية، وجمهورية النيجر عن المجموعة الأفريقية، وعرضا عن القواسم المشتركة لاستراتيجيات الدول الأعضاء في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها تقدمت به الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا.

11. كما أشاد المشاركون بالأوراق التي أعدتها المؤسسات والمنظمات التابعة للمنظمة حول التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء وسبل مواجهتها (الاييسيسكو)، وعن الحفاظ على قيم مؤسسة الزواج والأسرة في الدول الأعضاء: الاتجاهات الرئيسية والتغيرات في الألفية الجديدة (سيسريك)، وواقع تحديات الزواج والأسرة في الدول الأعضاء (ارسيكا)، ومكافحة كافة أشكال العنف ضد الأسرة في ضوء المبادئ الإسلامية (مجمع الفقه الإسلامي الدولي). وأوصى المؤتمر بتعميم تلك الأوراق على الدول الأعضاء.

12. نظم معالي الدكتور علي بن ناصر الغفيس، وزير العمل والتنمية الاجتماعية بالمملكة، رئيس المؤتمر مآدبة غداء رسمية على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر.

## القرارات وإعلان جدة:

بعد الاطلاع على تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري للمؤتمر.

اعتمد المؤتمر القرارات التالية:

- القرار رقم 1/1 – أ  
بشأن إعداد استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي في مجال تمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في العالم الإسلامي
- القرار رقم 1/2 – أ  
بشأن الدعوة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة من منظور أسري
- القرار رقم 1/3 – أ  
بشأن الترحيب بالقرار رقم 43/4- ث لمجلس وزراء الخارجية بشأن رفض قرار مجلس حقوق الانسان حول الميول الجنسية
- القرار رقم 1/4 – أ  
بشأن دورية عقد المؤتمر الوزاري حول تمكين الأسرة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
- القرار رقم 1/5 – أ

بشأن آليات متابعة تنفيذ مخرجات المؤتمر

وتم تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ نتائج المؤتمر وتتكون من المملكة العربية السعودية (رئيسة الدورة الحالية لمؤتمر الأسرة)، المملكة المغربية وجمهورية السودان عن المجموعة العربية، والجمهورية التركية وجمهورية أذربيجان عن المجموعة الآسيوية، وجمهورية السنغال وجمهورية النيجر عن المجموعة الإفريقية.

### 13. اعتمد المؤتمر إعلان جدة

14. أشاد المؤتمر بدور الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، لما يوليه من عناية خاصة لقضايا تمكين الأسرة في الدول الأعضاء في المنظمة،

15. أثنى الاجتماع على الدور القيادي الذي يضطلع به معالي الدكتور بندر بن محمد حجار، رئيس البنك الإسلامي للتنمية في مجال تمكين المرأة والأسرة.

تاريخ ومكان انعقاد الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري:

16. ربح المؤتمر باقتراح الجمهورية التركية استضافة الاجتماع الوزاري الثاني حول تمكين مؤسسة الزواج والأسرة والحفاظ على قيمها في الدول الأعضاء، المزمع عقده سنة 2019.

### كلمة شكر

17. أعرب المؤتمر عن شكره العميق وتقديره للمملكة العربية السعودية، للتنظيم المحكم للمؤتمر ولتوفيرها جميع التسهيلات الضرورية على مدى أيام المؤتمر. كما عبر عن شكره كذلك للأمانة العامة، على الجهود التي تبذلها وعلى إسهاماتها التي ساعدت في إنجاح هذا المؤتمر.

جدة في: 09 فبراير 2017.